وأخرج البخاري في تاريخه من حديث ابن عباس مثله .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : غزونا مع معاوية غزوة المضيق نحو الروم فمررنا بالكهف الذي فيه أصحاب الكهف الذي ذكر ا في القرآن .

فقال معاوية : لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا إليهم ! فقال له ابن عباس : ليس ذلك لك قد منع ا ذلك عمن هو خير منك فقال : لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا فقال معاوية : لا انتهي حتى أعلم علمهم .

فبعث رجالا فقال : اذهبوا فادخلوا الكهف فانظروا .

فذهبوا فلما دخلوا الكهف بعث ا عليهم ريحا فأخرجتهم .

فبلغ ذلك ابن عباس فأنشأ يحدث عنهم فقال : إنهم كانوا في مملكة ملك من الجبابرة يعبد الأوثان وقد أجبر الناس على عبادتها وكان وهؤلاء الفتية في المدينة فلما رأوا ذلك خرجوا من تلك المدينة فجمعهم ا على غير ميعاد فجعل بعضهم يقول لبعض : أين تريدون .

؟ أين تذهبون .

! ؟ فجعل بعضهم يخفي على بعض لأنه لا يدري هذا على ما خرج هذا ولا يدري هذا .

فأخذوا العهود والمواثيق أن يخبر بعضهم بعضا فإن اجتمعوا على شيء وإلا كتم بعضهم بعضا .

فاجتمعوا على كلمة واحدة فقالوا ربنا رب السموات والأرض .

إلى قوله : مرفقا قال : فقعدوا فجاء أهلهم يطلبونهم لا يدرون أين ذهبوا فرفع أمرهم إلى الملك فقال : ليكونن لهؤلاء القوم بعد اليوم شأن .

ناس خرجوا لا يدرى أين ذهبوا في غير خيانة ولا شيء يعرف .

فدعا بلوح من رصاص فكتب فيه أسماؤهم ثم طرح في خزانته .

فذلك قول ا : أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم والرقيم هو اللوح الذي كتبوا .

فانطلقوا حتى دخلوا الكهف فضرب ا على آذانهم فقاموا .

فلو أن الشمس تطلع عليهم لأحرقتهم ولولا أنهم يقلبون لأكلتهم الأرض .

ذلك قول ا : وترى الشمس .

الآية .

قال : ثم إن ذلك الملك ذهب وجاء ملك آخر فعبد ا وترك تلك الأوثان وعدل بين الناس فبعثهم ا لما يريد وقال قائل منهم كم لبثتم فقال بعضهم : يوما .

وقال بعضهم يومين .

وقال بعضهم أكثر من ذلك .

فقال كبيرهم : لا تختلفوا فإنه لم